

8- شرح مختصر الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | يوم ٩١/٥/٥٤٤١ | الشرح والاختصار للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي ادعو الى الله المشركين بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا - 00:00:00

علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب المختصر من الاتقان في علوم القرآن وقف بنا الكلام عند ماذا؟ عند قاعدة السؤال والجواب كذا يا شيخ - 00:00:48

هذي انتهينا منها اي نعم لكن وقفنا عند كلمة الاسلوب الحكيم. اي نعم. هل هل وجدت شيئا غير ما ذكر المؤلف في اساليب القرآن هل في القرآن اسلوب القرآن هل القرآن استعلم؟ استعمل كلمة الاسلوب او استعمل طريقة - 00:01:08

الاسلوب الحكيم ولا لا انا بحثت في المسألة ابن عاشور رحمه الله في كتابه التحرير والتنوير لانه يهتم بالاساليب البلاغية ذكر ما يقرب من خمسة وعشرين اية فيها اسلوب الحكيم - 00:01:27

شوف الحكيم ما هو لما اسألك مثل ما ذكرنا لكم لما اسألك عن شيء اقول لك هل تعرف فلان وانت لا تريد الاجابة تصرف النظر عنه. تقول له تأتي بكلام اخر. هذا يسمى - 00:01:46

الاسلوب الحكيم اعطيك امثلة قال الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الانفال يعني قسمتها كيف تقسم قال الله قل الانفال لله والرسول ما لكم علاقة بي تسألون عنها ولذلك ما تأتي ما اتهم الاجابة الا بعد اربعين اية واعلموا ان ما غننتم من شيء فان لله خمسا قسمها لهم بعد - 00:02:00

وعرض عنهم هذا يسمى اسلوب الحكيم ومن هو مثل اللي يسألونك عن الاهل التي ذكرها المؤلف وفي حديث عجيب حديث في السنة ماذا قال؟ لما جاء الرجل قال يا رسول الله متى الساعة - 00:02:22

ماذا رد عليه ماذا اعددت لها؟ صرف النظر ما قال لك الساعة ترى كذا وكذا اه منها في سورة البقرة لما قال الكفار ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ في البعوض - 00:02:37

ماذا اراد الله بهذا المثل؟ قال الله ماذا؟ قال يضل به شيئا كثيرا ويهدي به كثيرا ما لكم دخل انتوا في ضرب المثل في العنكبوت او في البعوض او اقصر او اصغر ما لكم علاقة فيه. العلاقة الموضوع الكلام حقيقة يدور حول ماذا؟ الضلال والهدى. قل يضل قال - 00:02:54

يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا عموما هذا يعني ذكرت لك بعض الامثلة والا ايضا ابن عاشور او غير ابن عاشور ايضا من المفسرين الذي يهتمون بالبلاغة لك ايضا امثلة اخرى. طيب المحكم. تفضل - 00:03:14

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخنا حفظه الله معرفة المحكم والمتشابه من حيث العموم القرآن محكم كله لقوله تعالى كتاب احكمت آياته ومتشابه كله لقوله تعالى الله - 00:03:34

نزل احسن الحديث كتابا متشابها. فاحكامه اتقانه وعدم تطرق النقص والاختلاف اليه. وتشابهه انه يشبه بعضه بعضا في الحق والصدق والاعجاز. ومن حيث الخصوص بعضه محكم وبعضه متشابه. لقوله تعالى منه - 00:03:59

آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فالمحكم على هذا ما عرف المراد منه ووضح معناه. والمتشابه بخلاف ذلك. وقد قسم الله آيات القرآن الى محكم متشابه واخبر عن المحكمات انها ام الكتاب لانه اليها ترد المتشابهات وهي التي تعتمد في فهم مراد الله من خلقه - [00:04:19](#)

في كل ما تعبدهم به. متشابه يكون تارة من جهة اللفظ. وتارة من جهة المعنى وتارة من جهتهما هذا المحكم والمتشابه لو سألك سائل قال لك القرآن محكم ولا متشابه - [00:04:45](#)

فالجواب نقول محكم من حيث العموم كله ومتشابه من حيث العموم كله ومحكم التشابه من حيث الخصوص بعضه محكم وبعضه متشابه. واكثره محكم والمتشابه قليل اذا قيل لك طيب كيف كله متشابه؟ نقول الله اخبر في كتابه قال كتاب احكمت آياته - [00:05:04](#)

يعني اتقنت وظبطت وليس فيها خلل ولا تعارض ولا اختلاف ولا ضعف ولا نقص وانما على اعلى درجات البلاغة والكمال. فمحكم نقول كله محكم من اوله الى اخره كما قال افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. لكن لما كان من عند الله محكم متقن. زين - [00:05:28](#)

نقول القرآن كله محكم. من هذا الجانب كله محكم طيب هل متشابه؟ نقول نعم الله اخبر بانه متشابه قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها كيف متشابه؟ قال يشبه بعضه بعضا في القوة والرصانة والتصديق - [00:05:53](#)

والاخبار بصدق يكرر فيه الايات والقصص متشابهة تجد قصة نوح في سورة الاعراف في سورة هود في سورة نوح في سورة الشعراء في سورة كذا نفسها تتكرر متشابه تشابه يعني متشابه اللفظ - [00:06:13](#)
طيب هذا واضح قال ومن حيث الخصوص يعني شلون خصوص؟ يعني عندنا عام وعندنا خاص. الخاص يعني تشابه خاص يعني له معنى خاص. محكم له معنى خاص غير المعنى العام المعنى العام المحكم المتقن - [00:06:32](#)

الذي لا يتطرق له اي شيء يصادمه او يخالفه لكن الاحكام الخاص هذا شيء اخر. ولذلك قال هنا قال ما هو الاحكام الخاص؟ قال ما عرف المراد منه اي اية تقرأها تعرف معناها نسميه محكم - [00:06:51](#)

لو جاءك شخص قال لك واقموا الصلاة هذه محكمة. شلون محكمة؟ معروف الولد منها واقموا الصلاة. الحمد لله آيات نسميها محكمة. اذا القرآن اقلبه محكم يعني معروف المراد منه يعني بمجرد انك تقرأه تعرف معناه تعرف مجرد قراءتك لا تعرف الفاظ واضحة الفاظ واضحة - [00:07:10](#)

ويوم تقوم الساعة في احد ما يعرف معنى الله لا اله الا هو الحي القيوم. لو قال واحد والله انا ما اعرف الله لا اله الا هو الحي القيوم قلنا هذا كفر. كيف ما تعرف - [00:07:34](#)

فاياته محكمة زين يعني المعنى واضح واضح الدلالة طيب والمتشابه قال المتشابه بخلاف ذلك. المتشابه يعني الغامض الذي تقرأ ولا تفهمه. الذي قد يصعب عليك فهمه ولذلك الله سبحانه وتعالى اخبر ان القرآن منه آيات محكمات كما في سورة ال عمران قال منه آيات محكمات هن ام الكتاب - [00:07:44](#)

واخر متشابهات قال منه آيات محكمات هن ام الكتاب يعني هن اصول الشريعة اصول الشريعة محكمة الزكاة الصيام الصلاة هذه صور الشريعة بر الوالدين الاحسان الى الى الجيران الاحسان الى كذا - [00:08:10](#)
هذه محكمة وهذا معناه اصول الشريعة الايمان بالرسول الامام باليوم الآخر هذي كلها محكمة. طيب. منه آيات محكمات هن ام الكتاب. اي اصول الشريعة واخر متشابهات يعني قليلة لكنه متشابهات - [00:08:30](#)

طيب يقول اذا وجدت متشابه ماذا تصنع؟ المحكم عرفناه واضح. طيب المتشابه ماذا نضع به قال قال ردوا للمحكم هذي قاعدة متشابه رده الى المحكم قال لان المتشابهات قال لانه اليها ترد اي للمحكمات ترد المتشابهين - [00:08:49](#)

وهي التي تعتمد في فهم مراد الله. قل اذا جاءك مثل ما مر معناته قبل قليل معناه تشابه في القرآن تشابه. كيف يتعارفون بينهم؟ وفي آيات يقول الله سبحانه وتعالى ولا يتساءلون - [00:09:10](#)

ولا انساب بينهم. ثم يقول يقولون يتعارفون بينهم نقول رد المحكم المتشابه كيف؟ اجمع بين الايتين فتقول حالة وحالة وهكذا تردّها الى اصول الشريعة والى معرفة ما قاله اهل العلم فيها - [00:09:28](#)

طيب المؤلف بعد ذلك تكلم عن ما هو المتشابه وما وجوه التشابه فيه احيانا تشابه من حيث اللفظ كلمة الاب ما معناه هذا تشابه حتى على الصحابة ابو بكر ما عرف الكلالة - [00:09:47](#)

قال يعني اقول بها باجتهادي الكلالة مثلا اب مثلا بعض الالفاظ الغامضة في القرآن مثل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا كثير من الناس ما يعرف هذه الكلمات - [00:10:04](#)

هذا الشاب عندهم ثم في قاعدة مهمة او مسألة مهمة التشابه على درجات قد يكون عندك متشابه عند غيرك غير متشابه انت تجي تقول لي والله انا ما اعرف مثلا - [00:10:17](#)

كلمة الاب يجيك شخص اخر يقول انا اعرفها هذا الذي يقول انا اعرفها بالنسبة له عنده محكم انت عندك متشابه في التشابه والاحكام على درجات على درجات. فنقول هذا تشابه لفظي. قال المؤلف وتارة من جهة المعنى - [00:10:28](#)

من جهة المعنى مثل صفات الله صفات الملائكة الصفات اه جاء الجنة صفات النار لكن لكن لابد نفصل فيها المؤلف عفا الله عنه وغيره حملوا صفات الله على انها من المتشابه - [00:10:45](#)

ونحن نقول ماذا؟ نقول صفات الله لها حقائق اولها كيفية اما حقائقها فهي محكمة ولا يجوز لك تقول انها من شعبان اما الكفية نعم متشابهة. لو جاءك شخص سألك قال لك استوى على العرش. محكم ومتشابه - [00:11:08](#)

يقول المعنى محكم هذي صفة الاستواء معناها النبي ان الامام مالك لما سئل لما سأل الرجل قال كيف استوى على العرش؟ قال الاستواء معلوم محكم معلوم والكيف مجهول اذن كيف هو الذي يدخل في المتشابه - [00:11:28](#)

هذه مسألة ترى وقع فيها كثير السيوط عفا الله عنه وغيرهم من العلماء الذين وقعوا في لم يميزوا بين صفاته قالوا صفات الله من المتشابه لا ليست من المتشابهات صفات الله من حيث المعنى لو جاءك شخص وقال لك - [00:11:47](#)

يد الله فوق ايديهم ما معنى يد الله يجب عليك ان تثبت يقول يد الله يد حقيقة ثابتة. وهي من صفاته الذاتية التي يجب علينا ان نثبتها كما اثبتها الله - [00:12:04](#)

طيب متشابهة نقول متشابهة من حيث الكيف كيفيتها متشابهة لان ما رأيناها نعيم الجنة ثبت ان في الجنة مثلا من نعيمها ان فيها الحور العين وان فيها من الفواكه ومن الاشربة ومن كذا لكن لو سألك واحد قال لك الرمان في الجنة كيف - [00:12:17](#)

وكيف ما ادري هذا من المتشابه هل الرمان موجود؟ اقول نعم موجود. طيب. الرمان محكم؟ اقول الرمان محكم. لان الرمان معروف. الله يخاطبنا بلغة العرب. الرمان والعنب وغيره معروف. لكن كيفية ما نقدر - [00:12:38](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الجنة ورأى سدرة المنتهى قال قال ثمرتها اي النبق والتمر ثمرة السدر قال قال ثمرتها كطلال هجر هلال هجر القلة التي كبيرة قدرها العلماء بمترا بمترا - [00:12:55](#)

ثمرة مثل قيل الهجر وورقها قال كاذان القيلة النبي اوصفها لنا لانه رآها لكن انت يجي يسألك شخص تقول هذا من هذا من متشابه شف قال وتارة من جهة المعنى وتارة من جهة من جهتهما. اي اللفظ والمعنى احيانا تأتيك الفاظ في القرآن متشابهة من حيث اللفظ - [00:13:18](#)

ما تستطيع ان تجزم لو جاءك شخص قال لك فاقتلوا المشركين ايش يدل عليه ان قلت يدل على قتل المشركين جميعا خطأ لان من المشركين النساء والصبيان والشيوخ ما يقتلون. ما يقتلون - [00:13:40](#)

وان قلت هذا من حيث شف يعني بينهما عموم وخصوص. فاقتلوا المشركين يعني هل نقتل المشركين في الاشهر الحرم ولا نقتلهم الاشهر الحرم الا اذا اعتدوا علينا ولذلك الله عز وجل قال يسألك عن الشهر الحرام قتال فيه - [00:13:56](#)

انكر عليهم قال لا ما في قتال في الشهر الحرام ولا تقاتلوا مشركون لا تقاتلوه عند المسجد الحرام ولا في الشهر الحرام. اذا كلمة وقت المشركين هذي تحتاج الى تفصيل - [00:14:15](#)

ففيها غموض فيها غموض من جهة المعنى ومن جهة اللفظ ومثلها الايات المنسوخة في القرآن يا شيخ قال لك هذي منسوخة ولا غير منسوخة ما تستطيع تجزم. قل ننظر فيها ننظر في دلالاتها هل هي منسوخة او غير منسوخة؟ كذلك احيانا في الاوامر - [00:14:25](#) حتى في الاوامر لو جاك شخص قال لك فانكحوا ما طاب لكم من النساء هل هو واجب؟ هذا الامر يحمل على الوجوب ولا يحمل على الاباحة؟ ولا على الاستحباب ما تستطيع تقول هذا هذا غامض هذا هذا متشابه - [00:14:42](#)

في بعض الناس يكون النكاح عنده واجب وبعضهم مستحب وبعضهم مباح. وبعضهم لا يجوز له النكاح. وهو التعدد وهكذا اه كلمة التشابه ما نستطيع يعني نحدداه بشيء مثل ما ذكر المؤلف قال قد كنت شاب من حيث اللفظ من حيث المعنى - [00:14:59](#) ومن حيث يفضل معنا جميعا كله وارد نقرأ طيب انتقل الى اللي بعده تفضل معرفة المقدم والمؤخر وهو قسمان الاول ما اشكل معناه بحسب الظاهر. فلما عرف انه من باب التقديم والتأخير اتضح - [00:15:20](#)

الثاني ما ليس كذلك وانما يقدم لاسباب التبرك والتعظيم والتشريف والمناسبة والحث عليه والحظ على القيام به والسبق والسببية والكثرة والترقي من الادنى الى الاعلى والتدلي من الاعلى الى الادنى - [00:15:43](#)

طيب هذا يسميه اهل البلاغة التقديم والتأخير هو المؤلف قال المقدم يعني يجوز تقول مقدم والمؤخر او التقديم والتأخير. زين القرآن فيه تقديم وتأخير. يقول لك يرجع الى قسمين ما هما؟ قال ما اشكل معناه بحسب الظاهر. فلما عرف انه من باب التقديم والتأخير اتضح مثل ماذا - [00:16:07](#)

يعني انت الان تقرأ في سورة طه ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى شلون لزاما واجل يعني انت في ظاهره تقول لكان لزاما واجلا مسمى شلون لجأ المسمى؟ قال في تقديم وتأخير كيف؟ قال ولولا كلمة سبقت من ربك واجل مسمى لكان لزاما - [00:16:33](#)

اذا فيه تقديم وفيه تأخير. هذا اسلوب حتى يعني سورة تقرأ في سورة البقرة يقول اه واذا قال موسى لقوم ان الله امركم ان تذبحوا بقرة لو تقرأها هكذا يقول لك وش السالفة الان؟ وش اللي تذبح بقرة؟ ليش - [00:16:58](#)

لا مشيت وتعديت هذي الايات وقرأت بعدها واذا قتلتم نفسا فادارعتم عرفنا ان اذ قتلتم نفسا هي الاول قتلوا نفسا بريئة ثم تدافعوا من قتلها كل واحد يدفع عن الثاني ما ندري من الذي قتل هذه النفس رجل القي على الارض لا ندري ما الذي - [00:17:18](#)

قتلة فتحاكموا الى موسى عليه السلام قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة عرفنا الان في تقديم وتأخير لان قال قوله تعالى واذا قتلتم فادارأتهم هذا اول. ثم هو قدم واخر. فهذا بحسب الظاهر اذا عرفت التقدير - [00:17:38](#)

زال عنك هذا هذا الاشكال. هذا الاشكال مثل قوله تعالى اني رافعك ومتوفيك كيف اني رافعكم التوفيق؟ اني متوفيك ثم رافعك. الله انامه ثم رفعه. لم يرفعه ثم ينيمه فاني رافعك ومتوفيك - [00:17:58](#)

مثل قوله تعالى واذا قتلتم يا موسى واذا قلت اي نعم قال واذا قتلتم يا موسى لا قال في اية اخرى قال ارنا الله جهره ارنا الله جهره. في بعض التفاسير يقولون قتلتم جهرة ارنا الله. يعني - [00:18:20](#)

يعني قتلتم جهارا ارنا الله او يكون المعنى قتلتم ارنا الله جهرة يعني عيانا. عيانا قلت كذا او قلت كذا طيب عموما هذي تستطيع انت تبحث عنها في القرآن ستجد ايات كثيرة جاءت من حيث الترتيب والتقديم - [00:18:39](#)

اشكل عليك معناها فلما عرفتتها انها من باب التقديم والتقييم زاد. يقول لك هنا ما ليس كذلك لكنها يكون التقديم لاسباب لاسباب مثل التبرك واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسا - [00:19:03](#)

كيف للاخ موسى الله ياخذ الخمس قالوا من باب من باب التبرك. ذكر الله من باب التبرك. فان لله خمسا فان لله خمسه. قالوا اي يعني لوجوه الخير عموما فذكر الله هنا من باب التبرك مثلا - [00:19:22](#)

قال هنا ايضا والتعظيم التعظيم لما يقال لك مثلا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ليش قدم الله - [00:19:43](#)

التعظيم. طيب ليش قدم الرسول على اولي الامر؟ قال تعظيم هنا من باب التعظيم من باب التعظيم قال ايضا التشريف التشريف ما

هو قال مثل لما يقول الله سبحانه وتعالى ان المسلمين والمسلمات - 00:20:00

ايش قدم الذكور على الاناث من باب التشريف طيب ومثله ايضا الحر بالحر والعبد بالعبد قدم الحر على العبد تشريفا مناسبة هذه مناسبة تجدها عند البلاغيين انا ساذكر لك مثالا مثلا - 00:20:17

قال ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون يشرحون اول النهار تريحون الروحة العودة قل لها جمال عندما تعود اكثر من اكثر جمالا مما اذا ذهبت الابل والغنم المواشي عندما تخرجها الصباح ما تلتفت اليها - 00:20:39

لا حليب ولا شيء ولا تلتفت تخرجها على طول لكن اذا جاء المساء تجلس تنتظرها ولقد جاءت من المرعى وايضا يعني الضرع قد امتلأ من الحليب وانت تتشوق لها وتتمنى انها لا يصيبها شيء فلها جمال حين - 00:21:01

يريحون وحين تسرحون قدم ماذا قدم الروحة العودة هذا يقول ماذا؟ يقول مناسبة ومثلها ايضا لما ذكر الله سبحانه وتعالى قصة داوود وسليمان في سورة الانبياء. اذ يحكمان في الحث اي في الحث. قال وكلا اتينا - 00:21:21

حكما وعلمنا ايش قدم الحكم؟ لانه في سياق ماذا في سياق المحاكمة في سياق المحاكمة شايف؟ يقول هذا مناسبة يقول والحث اي نعم والحث عليه والحظ على القيام به. يقول احيانا يقدم الشيء - 00:21:43

من باب الحث والحظ عليه مثل ماذا قالوا مثل تقديم الوصية على الدين. ايها اهم؟ الدين. طيب ليش قدم الوصية؟ لانه مما يتساهل فيها قال من بعد وصيتي يوصيها بها او دين - 00:22:07

لان الوصية اذا مات الميت ما احد ينفذها اذا لم يكن هناك من يقوم بها. فيتطبع الدين فيه من يطالب وقدم الوصية ليش؟ قال الحث عليها. والحظ عليها طيب بعدها ماذا؟ قال السبق - 00:22:22

احيانا يقدم القرآن السبق مثل قصص الانبياء اولا نوح عليه السلام ثم قصة هود قصة صالح السبق حسب التاريخ يولج الليل في النهار ايها السابق؟ الليل النهار طارئ النهار اذا وجدت الشمس جاء النهار - 00:22:39

الاصل الليل الاصل الظلمة وهكذا كثير في القرآن يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. طيب ليش قدموا اركعوا قبل السجود؟ قال السبق لان الركوع سابق وهكذا كثير يقول هنا والسببية - 00:22:59

السببية يعني كثير هذي السببية مثلا اعطيك مثال والسارق والسارقة اقطعوا ايديهم جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ولذلك الاعرابي ماذا قال؟ قال عز فحكم فقطع يعني السببية - 00:23:19

ماذا؟ لما كان عزيزا حكيم قطع سبب قطع هو عزة الله وحكمه. زين اعطيك مثال اوضح من هذا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظ فروجهم ليش قدم البصر؟ غض البصر عن حفظ الفروج - 00:23:41

ولان اطلاق البصر او النظر بريد الزنا النظر بريد الزنا. اذا نظر انطلق الى ما هو اعظم ونظرة كما قال نظرة فابتسامة فمودة فريقا طيب هذا بالنسبة للسببية يقول الكثرة - 00:24:00

الكثرة يذكرون مثال يا ايها قال يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا ونساء وللرجال اكثر رجال كثيرة قال رجالا كثيرا ونساء - 00:24:20

ولكن هذا انا في نظري انه ما يصلح. لان النساء في الواقع اكثر لكن صرح بالكثرة للرجال لظهورهم. والنساء لم يصرح بالكثرة لاختفائهم. لكن افضل من هذا المثال يقول تعالى في سورة اه - 00:24:40

التغابن قال فمنكم كافر ومنكم مؤمن ايها الاكثر الكافر على وجه الارض الاكثر الكافر فنقول هذا من تقديم تقديم بسبب ماذا؟ الكثرة بسبب كثرة طيب قال بعدها ايضا اسباب من قال ايضا يقدم - 00:24:57

الترقي من الادنى الى الاعلى او من او التدلي من الاعلى الى الادنى يعني شلون؟ قال هنا مثلا الترقي من الادنى الى الاعلى لو سألناك الان قلنا لك وكان رسولا نبيا مثلا وكان رسولا نبيا - 00:25:18

الترقي من الادنى الى الاعلى وكان رسولا النبي النبوة اوسع. والرسالة اخص اخص ولذلك يعني قدم قدم الرسالة قال رسولا نبيا او قد يكون لك مثال اوضح قال هم ارجل يمشون بها - 00:25:41

لهم ارجل ام لهم ايد يبطنون بها هذي قالوا قدم الارجل الادنى ثم الاعلى. ثم الاعلى طيب مثل يعني تدلي من الاعلى الى الادنى مثل قوله تعالى لا تأخذه سنة - [00:26:06](#)

لو يسألك واحد قال لك ايهما اعظم؟ السنة ولا النوم؟ تقول النوم. اذا كان الله لا تأخذ سنة من باب اولى لا لا يأخذه النوم وقالوا هذا من الادنى تدلي من الاعلى الى الادنى. الاعلى الى الادنى. اذا كان لا يصيبه لا يصيبه النعاس - [00:26:31](#)

ولا السنة ولا السنة فمن باب اولى انه لا يأتيه النوم لان النوم اشد النوم اشد. طيب عموما هذه الامثلة ذكرتها لك والسيوطي في الاتقان ذكر امثلة كثيرة وغيره ممن تكلم عن وهناك رسالة رسالة - [00:26:53](#)

اه بحثت في قسم التفسير وهو التقديم والتقديم والتأخير في القرآن الكريم بحثت التقديم والتأخير في القرآن الكريم. جمع في كل ما في القرآن من تقديم وتأخير على هذا النوعين اما ما اشكل معناه او ما كان هناك من اسباب التي ذكرها السيوطي هنا التبرك والتعظيم وغيره - [00:27:13](#)

لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم استكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة - [00:27:37](#)

المشركين - [00:28:13](#)